Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

صمت السيد وحدانى فجأة عن انشغاله بشأنه ونظر اليها :

ـ لماذا ، لماذا ؟ انا مندهش ، أنا لم أر ثورا مثلك من قبل ٠

نهضت شيرين هانم ومضت باسمة نحو أقاربها ، ثم قالت وكأنها قد سرت :

ـ أخيرا أدرك المرء حقيقة وجوده فى هذه الدنيا ، والأهم من ذلك أن يندهش !

عاد السيد وحدانى الى أناشـــيده على مصـــطبة المستشفى ، ولكن بصوت أهدأ وأشد حذرا ، وكان من حين لآخر يختلس النظر الى شيرين هانم التى دخلت فى زحمة النساء من أقاربها ٠

الى جوار المستشفى ومن وراء طابور من أشجار الدلب كان ثمة طريق يؤدى الى أراض بور بلا زرع ولا ماء خارج المدينة ، كان ذلك الطريق يبدو فى هذا الوقت من بعد الظهر عريضا جافا موحشا ، قطعان من الأغنام والماعز تساق الى المذبح بالمدينة هجعت على مرتفعات الصـــحراء ووديانها طلبا للراحة قبل الموت ، كانت أغناما سوداء وقد اصطفت متقاربة فى عدة خطوط متقاطعة تهز أفواهـــا ولحاها القصيرة فى سكينة ، كانت تبدومن بعيد وكأنها جماعات من اللاجئين الجوعى والعطشى وقد تلاصقوا خوفا بانتظار